أن تأذن لي، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ الحرب خدعة، فاصنع ما تريد».[631] (532) المعجم الكبير: عن ابن عبّاس، قال: بعث النبي (صلى ا عليه وآله) رجلا من أصحابه إلى رجل من اليهود ليقتله، فقال: يا رسول ا، ائذن لي فأقول، فقال: «قل ما بدا لك، فإنّما الحرب خدعة».[632] (533) مسند أبي داود الطيالسي: عن ابن أبي جحيفة، قال: سمعت أبي يقول: سمعت علياً يقول: «إذا حدّثتكم عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) فلئن أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أقول عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) ما لم يقل، وإذا حدّثتكم برأيي فإنّ الحرب خدعة».[633] (534) الجامع الصغير: عنالنبي (صلى ا عليه وآله): «خذّل عنّا، فإنّ الحرب خدعة».[634] عن طريق الإماميّة: (535) قرب الإسناد: أبو البختري، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي (عليه السلام): أنّه قال: «الحرب خدعة، إذا حدّثتكم عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) حديثاً فوا لئن أخرّ من السماء أو تخطفني الطير أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وإذا حدّثتكم عنّي فإنّما الحرب خدعة. فإنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) بلغه أنّ بني قريظة بعثوا إلى أبي سفيان: أنّكم إذا التقيتم أنتم ومحمّد أمددناكم وأعنّاكم، فقام النبي (صلى ا عليه وآله)، فخطبنا، فقال: إنّ بني قريظة بعثوا إلينا: أنّا إذا التقينا نحن وأبو سفيان أمدّونا وأعانونا[635]. فبلغ ذلك أبا سفيان، فقال: غدرت يهود ! فارتحل عنهم».[636]